EISSN: 2707-5192
ISSN: 2616-5864

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية

تصدر عن كلية الآداب - جـــامعـــة ذمـــار

الأبعاد المقاصدية في وثيقة المدينة ـ التأسيس للتعايش الحضاري

وقفات مع مصادر التاريخ القديم ـ دراسة تاريخية نقدية

التحليل المكاني للجفاف وأثره على جبال السروات منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية

واقع استخدام تقنيات المعلومات في مكتبات جامعة تعز ـ دراسة ميدانية

أساليب المعاملة الأسرية وأثرها في الأطفال

22

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى

بالدراسات والبحوث الإنسانية

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية:

موقع الجامعة

موقع المجلة

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة – تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية -تصدر عن كلية الآداب

الإشراف العام:

أ.د. طالب طاهر النهاري

رئيس التحرير:

أ.د. عبدالكريم مصلح أحمد البحلة

نائب رئيس التحرير:

د. عصام واصل

مدير التحرير:

أ.م.د. فؤاد عبد الغني محمد الشميري

المحررون:

أ.م.د. جمال نعمان عبدالله (اليمن)	أ.د. عارف أحمد المخلافي (السعودية)	أ.د. غادة محمد عبدالرحيم (مصر)
أ.م.د. حسن محمد المعلمي (اليمن)	أ.د. عبدالله عبدالسلام الحداد (السعودية)	أ.م.د. نعمان أحمد سعيد (اليمن)
أ.م.د. سرمد جاسم الخزرجي (العراق)	أ.د. عبدالحكيم عبدالحق سيف الدين (قطر)	أ.د. منصور النوبي منصور يوسف (مصر)
أ.د. سفيان عثمان المقرمي (اليمن)	أ.م.د. عبدالقادر عساج محمد (اليمن)	أ.د. وديع محمد العزعزي (السعودية)

التصحيح اللغوي:

القسم العربي	القسم الإنجليزي
د. عبدالله علي الغُبَسي	أ.م.د. عبدالملك عثمان إسماعيل غالب أ.م.د. أمين علي الصلل

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

22 العدد الثاني والعشرون
مـــارس 2022

الهيئة العلمية والاستشارية:

أ.د. أحمد شجاع الدين (اليمن)	أ.د. عبدالرحمن مصطفى دبس (السعودية)
أ.د. أحمد سراج (المغرب)	أ.د. عبدالكريم إسماعيل زبيبة (اليمن)
أ.د. أحمد صالح محمد قطران (اليمن)	أ.د. عبدالله إسماعيل أبو الغيث (اليمن)
أ.د. أحمد مطهر عقبات (اليمن)	أ.د. عبدالله سعيد الجعيدي (اليمن)
أ.د. أحمد علي الأكوع (اليمن)	أ.د. عبده فرحان الحميري (اليمن)
أ.د. ألطاف ياسين خضر الراوي (العراق)	أ.د. عفيف محمد إبراهيم (مصر)
أ.د. بجاش سرحان المخلافي (السعودية)	أ.د. علي سعيد سيف (اليمن)
أ.د.الحاج موسى عوني (المغرب)	أ.د. فضل عبدالله الربيعي (اليمن)
أ.د. حسين عبدالله العمري (اليمن)	Prof. Leif Stenberg (UK)
أ.د. حسن إميلي (المغرب)	أ.د. محمد أحمد المطري (اليمن)
أ.د. حسن محمد علي شبالة (اليمن)	أ.د. محمد حزام العماري (اليمن)
أ.د.حمود محمد شرف الدين (اليمن)	أ.د محمد سنان الجلال (اليمن)
أ.د. حسن ثابت فرحان (اليمن)	أ.د. محمد حمزة إسماعيل الحداد (مصر)
أ.د. خالص الأشعب (الأردن)	أ.د. محمد علي قحطان (اليمن)
أ.د. رابح خوني (الجزائر)	أ.د. محمد محمد يحي الرفيق (اليمن)
أ.د. ساجدة طه محمود الفهداوي (العراق)	أ.د. منير عبدالجليل العريقي (اليمن)
أ.د. عادل العنسي (اليمن)	أ.د. ناهض عبدالرزاق دفتر (العراق)
أ.د. عاطف عبد العزيز معوض (مصر)	أ.د. نصر الحجيلي (اليمن)
أ.د. عبدالحكيم شايف محمد (اليمن)	أ.د. هشام فوزي حسني (السعودية)

المسؤول المالي	الإخراج الفني
علي أحمد حسن البخراني	محمد محمد علي سبيع

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الآداب،

جامعة ذمار، ذمار،

الجمهورية اليمنية.

العدد (22)

مارس 2022

ISSN: 2616-5864

EISSN: 2707-5192

الترقيم المحلي:

(2018 - 551)

هذه الدورية هي إحدى دوريات الوصول الحر، تتاح محتوياتها جميعًا مجانًا بدون أي مقابل للمستفيد أو الجهة المنتمي إليها، ويسمح للمستفيد بالقراءة والتحميل والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث ومشاركة النص الكامل للمقالات، واستعمالها لأي غرض آخر قانوني دون الحاجة إلى تصريح مسبق من الناشر أو المؤلف. بموجب ترخيص: Commons Attribution 4.0 International License .

قواعد النشر

تصدر مجلة "الآداب" العلمية المحكمة، عن كلية الآداب، جامعة ذمار، بالعربية والإنجليزية والفرنسية، وفقا للقواعد الآتية:

1- أن تتسم الأبحاث بالأصالة والمنهجية العلمية السليمة.

2- أن تخضع البحوث للتحكيم العلمي حسب الأصول العلمية المتبعة.

3- تكتب البحوث بلغة سليمة، وتراعى فيها قواعد الضبط ودقة الأشكال -إن وجدت- بصيغة (Word)، بحجم (14)، وبخط (Simplified Arabic) بالنسبة إلى الأبحاث باللغة العربية، وبخط (Times New Roman) للأبحاث بالإنجليزية والفرنسية، وتكون العناوين الرئيسة بخط غامق، وبحجم (16). على أن تكون المسافة بين الأسطر (1,5سم)، وهوامش (2,5سم) من كل جانب.

4- أن يصحح لغويًّا من قبل الباحث.

5- أن يُرفق معه ملخصان بالعربية والإنجليزية، على ألا يتعدى كل منهما الـ200 كلمة في فقرة واحدة، ويشتملان على العناصر الآتية: الموضوع، المنهجية، والنتائج، ويرفق معهما كلمات مفتاحية بحيث تتراوح بين 4-6 كلمات باللغتين.

6- أن يُرفق معه ترجمة لعنوان البحث، والوصف الوظيفي للباحث، والمؤسسة التي ينتمي إليها، والبريد الإليكتروني الخاص به.

7- لا يتجاوز البحث (30) صفحة، بما فيها الأشكال والجداول والملاحق، وفي حال الزيادة يدفع الباحث ألف ريال يمني عن كل صفحة.

8- توثق الهوامش في نهاية الأبحاث على النحو الآتي:

أ- **المخطوطات:** اسم المؤلف، عنوان المخطوط، مكان حفظه، رقمه، الورقة.

ب- **الكتب:** اسم المؤلف (المؤلفين)، عنوان الكتاب، دار النشر، البلد، تاريخ النشر، الطبعة، الصفحة.

ج- **الدوريات:** اسم المؤلف، عنوان المقال، اسم المجلة، رقم العدد وتاريخه، الناشر، الصفحة.

د- **الرسائل الجامعية:** اسم صاحب الرسالة، عنوانها، القسم، الكلية، والجامعة، تاريخ إجازتها، الصفحة.

9- ترسل الأبحاث بصيغتي Word وPDF باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني للمجلة: info@jthamararts.edu.ye.

10- تتولى المجلة إبلاغ الباحث باستلام بحثه، وقرار المحكمين حول صلاحيته للنشر من عدمه، أو إجراء التعديلات، ورقم العدد الذي سوف ينشر فيه.

11- ترتب الأبحاث عند النشر حسب تاريخ ورودها إلى المجلة.

12- يدفع الباحثون من داخل اليمن أجور النشر البالغة (25000) ريال يمني، ومن خارج اليمن (150) دولارًا أمريكيًا أو ما يعادلها، في حين يدفع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ذمار مبلغا وقدره (15000) ريال يمني، كما يدفع الباحث أجور إرسال النسخ الورقية من العدد.

13- تورد المبالغ إلى حساب رقم (211084) في البنك التجاري اليمني - فرع ذمار، الجمهورية اليمنية. ولا يعاد المبلغ إذا رُفض البحث من قبل المحكمين.

للاطلاع على الأعداد السابقة يرجى زيارة موقع المجلة عبر الرابط الآتي: http://jthamararts.edu.ye

عنوان المجلة: كلية الآداب - جامعة ذمار، هاتف (00967509584).

العنوان البريدي: ص.ب (87246)، كلية الآداب - جامعة ذمار. ذمار, الجمهورية اليمنية.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864
22 العدد الثاني والعشرون
مـــارس 2022

المحتويات

- الأبعاد المقاصدية في وثيقة المدينة التأسيس للتعايش الحضاري
د. أحمد صالح محمد قطران، د. محمد حمود القدسي.....7
- حديث: "ما أسكر كثيره فقليله حرام" دراسة حديثية فقهية تطبيقية
د. عبدالعزيز بن محمد السليمان.....39
- أثر تحقيق المناط على التفريق بين الزوجين - دراسة تطبيقية على الإيدز
د. منيرة بنت محمد سعيد باحمدان.....79
- رسالة في أصول الفقه لمولانا المعروف بالملا خسرو - دراسة وتحقيق
د. آمنة علي البشير محمد.....123
- سفر المرأة بالطائرة وإشكالية المحرمية قراءة مقصدية
د.فضل بن عبد الله عبده مراد.....155
- أهلية العاقد في القانون المدني اليمني رقم (14) الصادر سنة 2002م في ضوء المذاهب الفقهية
د. بجاش سرحان محمد المخلافي.....179
- السُّنة المحْكِيَّة في القُرآن الكَريم - دراسة تفسيرية تحليلية للأحاديث النبوية التي حكاها الله في القرآن
د. يحيى محمد عامر راشد.....200
- الوعي الفكري في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي
د. موسى بن عبدالله البلوي.....259
- مصطلح "جائز الحديث" عند الإمام الذهبي- دراسة نقدية
د. أحمد عيد أحمد العطفي.....283
- وقفات مع مصادر التاريخ القديم -دراسة تاريخية نقدية
د. عارف أحمد إسماعيل المخلافي.....332
- قصي بن كلاب ودور مجلس دار الندوة في تنظيم شؤون حكومة مكة في ضوء نظرية "دورة الحضارات"
د. سلمى بنت محمد بكر هوساوي.....373
- ظاهرة اللجوء السياسي العثماني إلى السلطنة المملوكية 872-923هـ/ 1468-1517م نماذج مختارة
د. عبدالعزيز بن فايز بن حسن القبلي.....403
- التحليل المكاني للجفاف وأثره على جبال السروات منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية
أ.د. علاوة أحمد عنصر، د. فايز محمد آل سليمان.....431
- دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد - دراسة مسحية على عينة من مدارس مكة
د. وديع محمد العزعزي، عماد الدين حسن مغربي.....460
- واقع استخدام تقنيات المعلومات في مكتبات جامعة تعز - دراسة ميدانية
عبدالعالم أحمد حمود مجاهد السامعي.....491
- أساليب المعاملة الأسرية وأثرها في الأطفال
خالد زيد الشامي.....529

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

22 العدد الثاني والعشرون
مـــارس 2022

أساليب المعاملة الأسرية وأثرها في الأطفال

خالد زيد الشامي*

Kalidzaid3@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/11/23م	تاريخ القبول: 2021/12/27م

ملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على أساليب المعاملة الأسرية وأثرها في الأطفال، في أثناء مراحل التنشئة الاجتماعية المختلفة التي تتشكل بوساطتها شخصية الطفل وتتبلور في مختلف مراحل الحياة، لكي يصبح الطفل شخصًا إيجابيا ونافعًا في المجتمع، وسندرس في هذا البحث بعض أنواع المعاملة واتجاهاتها وأساليبها من قبل الوالدين، ومن ثم معرفة أثرها على الأطفال؛ لأن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى، والعلاقة التي تربط الآباء بالأبناء في إطار الأسرة هي علاقة وجود وحياة، حيث إن تقدم المجتمع يقاس بمدى تقدم الأسرة واهتمامها ورعايتها بأطفالها اجتماعيًا ونفسيًا وصحيًا وثقافيًا، وسنرصد الأساليب الإيجابية وتأثيراتها في حياة الطفل ومستقبله والأساليب السلبية التي تؤثر في حياة الطفل التي تمارس من قبل الوالدين (الأب والأم) بالدرجة الأولى, وقد انقسم البحث إلى ثلاثة محاور، حوى المحور الأول: الإطار المنهجي، والمحور الثاني: أساليب السلوك السلبية والإيجابية للتعامل مع الأطفال، والمحور الثالث: الاتجاهات للمعاملة الوالدية وأهم أشكال وأساليب المعاملات الأسرية نحو الأطفال. وتوصل البحث إلى بعض النتائج التي تم رُصدت نظريًا، منها تنوع الأساليب، واستخدام الأساليب الإيجابية والناجحة، وتقبل الأطفال للأساليب المتبعة في مرحلة التنشئة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: السلوك السلبي، التعامل مع الأطفال، التنشئة الاجتماعية، الأسرة.

* طالب دكتوراه - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية.

DOI: 10.35696/1915-000-022-016

العدد الثاني والعشرون 22 مـــارس 2022

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Parenting Styles and their Impact on Children

Khaled Zaid Al-Shami*

Kalidzaid3@gmail.com

Received date: 23/11/2021	Accepted date: 27/12/2021

Abstract:

The research aims to explore different types of parenting styles and the effects these styles have on children during the stages of early socialization through which their personality is shaped in order to become effective members in society. Therefore, this research makes a major contribution to research on early socialization by confirming the crucial role of the family as the first social institution in the social, psychological and cultural development of children's personality. The overall structure of the research takes the form of three parts. The first part lays out the methodological approach taken in this research.

positive and negative effects on children's personality types of socialization

Keywords: Negative behavior, Parenting, Socialization, Family.

* PhD Student, Department of Sociology, Faculty of Arts and Humanities, Sana'a University, Republic of Yemen.

مقدمة:

الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى الموجودة في كل المجتمعات البشرية، وهي المجموعة السكنية التي تتكون من الزوج والزوجة والأطفال الذين يعيشون معًا، أو منفصلين بعضهم عن بعض. وتعد الأسرة بهذا المفهوم نسقًا جزئيًا من نسق عام، وهو المجتمع[1].

لذلك فإن العلاقة الوثيقة بين الآباء والأبناء في إطار الأسرة الآنفة الذكر هي علاقة وجود وحياة، فمثلًا علاقة الأم بأطفالها تشكل ارتباطًا من قبل الولادة وما بعد الولادة حتى الكبر، اذ إن الرضيع البشري يعد جزءًا من الوجود البدني للأم قبل الولادة وبعدها، وتوجد آثار ضارة ناتجة عن الحرمان من الاتصال المستمر والوثيق بين الأم والطفل، وكذلك العلاقة بين الأب والأطفال هي علاقة مهمة في تنشئة الأطفال، وعموما فالتنشئة هي مهمة أسرية للأطفال تصنع الاستقرار والشخصية، ويعتقد أحيانًا أن الوالدين يعيقون سعادة الأطفال والعكس صحيح لعدم فهم أحد الأطراف للآخر، ولهذا السبب وجدت الشخصية المتميزة والشخصية المزعجة في مرحلة الطفولة، ولكن لا يجب التجاهل في كل الأحوال أن الآباء يريدون للأبناء ما هو الأفضل لهم، فيتعاملون بأساليب مختلفة يعتقدون أنها صحيحة للأبناء، منها تربوية ومنها متنوعة بحسب الفهم والإدراك، وتختلف طرق المعاملة وأساليبها وتتنوع بحسب ما سنسرده ونفصله خلال هذا البحث الذي يتناول بعض أساليب المعاملة الأسرية من قبل الوالدين تجاه أطفالهم.

وإذا كان تقدم المجتمع يقاس بمدى تقدم الأسرة فإن تقدم الأسرة يقاس -أيضًا- بمدى الاهتمام والرعاية النفسية والاجتماعية والصحية التي توفرها لأطفالها؛ كونهم نواة المستقبل وفلذات الأكباد وبهجة القلوب؛ لذلك فإن المعاملة للطفل بالإساءة على سبيل المثال أو بالتدليل الزائد يؤدي إلى نتيجة عكسية.

وإساءة معاملة الأطفال يعده بعضهم جزءًا من العنف ومظهرًا من مظاهر العنف الأسري الذي ترجع أصوله إلى القيم الثقافية والاجتماعية، وليس معناه ببساطة أن يقوم أحد الآباء بضرب الطفل، بل يحوي معاني ثقافية ونفسية واجتماعية[2].

وكذلك الحال في التدليل الزائد الذي يفسد الطفل ويؤدي إلى نتائج غير سليمة وقد اختلف الباحثون في تحديد مفاهيم معاملة الطفل، وأنه ليس شيئًا واحدًا، بل مجموعة من الثقافات التي تتغير بتغير البيئة الاجتماعية والثقافية، ونجد مثلًا أن إساءة معاملة الأطفال تعود إلى سلوك الآباء والراشدين الذين يسيئون معاملة الطفل، وهناك أيضًا تعريفات تركز على الآثار والنتائج المترتبة على الإساءة التي تتمثل في وجود علامات كالحروق والكدمات والأضرار الجسمية الأخرى.

وفي بعض الأحيان يعتقد الوالدان أن أولادهم لا يستطيعون فهمهم ويعيقون سعادتهم، ولهذا السبب هناك الكثير من الأطفال ذوي الشخصية المتميزة أحيانًا والمزعجة أحيانًا، لهذا فإن الآباء يفضلون الاستجابة لأطفالهم ويريدون سعادتهم من منطلق حبهم لهم، وكل ما يتمنونه لأطفالهم هو الأفضل، وفي بعض الأحيان تبدو تصرفاتهم صارمة فهم يريدون حمايتهم من أي أذى محتمل.

وتتسبب إساءة معاملة الأطفال، في معاناة الأطفال وبإمكانها أن تستمر إلى مدى بعيد، مخلفة عواقب وآثارًا طويلة الأجل والإساءة تؤدي إلى قلة النماء والمشاكل الصحية والنفسية.

وقد كشفت بعض الدراسات حول علاقة الطفل بأسرته عن أن هناك توافقًا للطفل مع أسرته في مرحلة ما قبل الدراسة، حيث وجد أن الترابط الأسري له قدرة على إبقاء الطفل ذا علاقة قوية بوالديه ولكن عند الأسر التي يكون فيها الأب منفصلا عن الأم تكون العلاقة مختلفة، فلا يوجد على سبيل المثال اهتمام بالطفل ولا يوجد أثر للرابط القوي بينهما وبين أطفالهما، ما يجعله أكثر عدوانية وأقل قدرة على الاعتماد وعلى القيام بمهام بسيطة[3].

وتؤدي البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دورًا مهمًا في إعداده للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته، فضلًا عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمراره وتوافقه بصوره إيجابية، والأسرة هي التي تكون لدى الطفل نظرته نحو نفسه ونحو الآخرين، وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن الكثير من الأطفال يعانون من شتى صنوف الإيذاء في طفولتهم.

ويهدف البحث إلى الإجابة عن:

1- ما هي أهم أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في الأسرة نحو أطفالهم.
2- التعرف على اتجاهات وأساليب المعاملة الوالدية.
3- ما تأثير أنواع الأساليب المتبعة في الأسرة على الأطفال.

ويرى الباحث أن أهمية البحث تكمن أنه ضمن الدراسات المهمة التي تتناول الأسرة والطفل وتسعى إلى التعرف على أساليب المعاملة الإيجابية منها والسلبية التي تتبناها الأسرة نحو الأطفال، وكذلك لأن هذه الظاهرة بما تحمله من نتائج تؤثر تأثيرا كبيرا في مستقبل الأطفال وحياتهم.

ومن أجل القيام بذلك فقد استعمل الباحث المنهجين الآتيين:

1- **المنهج الوصفي:** وهو الذي يعتمد على الوصف بغية الوصول إلى تحقيق الهدف لأن هذا البحث يعد من الأبحاث الوصفية.

2- **المنهج التاريخي:** وهو الذي نعود إليه في ظل اعتمادنا على الإطار النظري ونتيجة لتغير وتطور الحالة والمكانة الاجتماعية للأسرة والتغير في نمط تكوينها وأساليبها المتبعة.

أما أبرز مفاهيم البحث في:

- مفهوم الأساليب: الأسلوب لغة يعني الطريق، وأساليب جمع كلمة أسلوب، ويُعرف اصطلاحًا بأنه الطريقة التي يعبر بها بالتفكير أو التعبير بشكل لفظي، ويعبر بها عن نظم الكلام أو المعاني، والأسلوب أنواع: أدبي/ علمي/ خطابي.
- مفهوم المعاملة: تعني المعاملة بوصفها مفهوما اجتماعيا علاقة تبادلية بين شخصين أو أكثر وهي تشبه العلاقة بين البائع والشاري في المعاملات التجارية، وهي السلوكيات والمهارات التي يتلقاها الشخص من شخص آخر أو ما يصدر عن أحد الأشخاص من أفعال تجاه الآخر.
- مفهوم الأسرية: هي اسم منسوب إلى (الأسرة)، والأسر هي العائلة، والعائلة هي الأسرة التي لها رب أسرة مسؤول عنها.
- مفهوم الأطفال: جمع طفل ذكرًا أو أنثى، والطفل هو المولود ما دام دون سن البلوغ، والطفل أول الشيء وأول الحياة، ويعني مفهوم الطفل أيضًا مرحلة زمنية من عمر الإنسان.
- مفهوم الأثر: هو النتيجة التي تقع على المتلقي من المرسل، وقد يكون الأثر نفسيًا أو اجتماعيًا.

المحور الثاني: الأسرة

1- أهمية الأسرة

على الرغم من أن الأسرة مؤسسة معروفة لكل إنسان، وأن كل واحد يعتقد أنه يعرف عنها كل شيء، فإن تعريفها تعريفًا دقيقًا واضحًا وشاملًا ليس بالمسألة السهلة، وذلك لتنوع حجمها وبنيتها ووظائفها وعلاقاتها من مجتمع إلى آخر، ومن مدة زمنية إلى أخرى، ومن ثم تعددت التعريفات التي أُقترحت من قبل علماء الاجتماع والإنثروبولوجيا، ولا نرى ضرورة لتكرارها هنا، ونكتفي بذكر أهمها لنبين مدى اتفاقها أو اختلافها مع واقع الأسرة المعاصرة التي يفترض أن تكون هذه التعريفات انعكاسًا لها من ناحية، ومدى اتفاقها أو اختلافها مع ما يعنيه مصطلح الأسرة في البلدان العربية من ناحية أخرى.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كلا من هذا أمرٌ في حد ذاته يتضمن تصورًا لنوع من الأسر على أنه مؤسسة كونية موجودة في جميع أنحاء العالم، فهل الأسرة مؤسسة كونية فعلا؟

إن أولى المحاولات لمعرفة ماهية الأسرة وأهميتها حتى الآن هي محاولة عالم الإنثروبولوجيا المعروف (جورج ميردوك) المتمثلة في عمله خلال الأربعينيات بمسح شمل 25 مجتمعًا بشريًا وقد استنتج في تحليله للبيانات التي حصل عليها أن الأسرة تشكل جماعة اجتماعية بشرية كونية، وأن هناك ثلاثة أنواع متميزة من التنظيم الأسري، أولها وأكثرها أساسية: هو الأسرة النواة التي تتكون من الرجل وزوجته وذريتهما، وفي حالات فردية قد يعيش معهم شخص أو أكثر. ميردوك 1949م[4].

وهناك الأسرة الممتدة التي تتكون من أسرتين نواتين أو أكثر مرتبطة بعضها مع بعض عن طريق امتداد علاقة الوالدين بالابن المتزوج الذي يستمر مع والديه بعد الزواج، ويسمى هذا النوع أحيانا بالأسرة المركبة والأسرة التي تتكون من أسرتين نواتين مرتبطتين بزيجات جماعية، ويكون أحد الوالدين كالرجل متزوجًا بأكثر من امرأة ويضطلع بدور الأب والزوج في أكثر من نواة، ومن ثم يوحدهم هذا الأب في جماعة أسرية كبيرة.

2- الأسرة ووظيفتها

تعد الأسرة نسقًا جزئيًا من نسق عام هو المجتمع، وهي بهذا المعنى مجموعة علاقات يقوم بها شاغلو المكانة بما يتناسب وجوهر المكانة المحددة بمجموعة المعايير والقيم، ويعرف (مكايفروبديج) الأسرة بأنها وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقات زوجية متماسكة الأطفال والأقارب[5].

والأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى، وهي المؤسسة الموجودة في كل المجتمعات البشرية، وتتكون من الزوج والزوجة والأبناء الذين يعيشون معًا، أو منفصلين بعضهم عن بعض، وواجبات الأسرة الرئيسة رعاية الأطفال حتى يكبروا ويصبحوا قادرين على لعب دور البالغين ويمارسوا العمليات الاجتماعية التي تتمثل في التنشئة الاجتماعية.

وأصل كلمة الأسرة والعائلة يعود إلى اللغة اللاتينية ونجد أن العلاقة الوثيقة بين الأم وأطفالها حتى يكبروا تؤكد أن الرضيع البشري يعد جزءا لا يتجزأ من الأم قبل الولادة وبعدها وتوجد آثار ضارة ناجمة عن الحرمان من الاتصال بين الأم والطفل في مراحلة الطفولة، وعلاقة الأب بالأطفال هي أيضًا علاقة مهمة في مرحلة تنشئة الأطفال، وعموما تعد الأسرة مهمة في التنشئة الاجتماعية، لأنها تحقق الاستقرار في شخصياتهم، وهذا يحدث في جميع المجتمعات على اختلاف الثقافات.

وللأسرة العديد من الوظائف التي يرتبط ببعضها ببعض، منها: وظيفة الإنجاب، والوظيفة الاقتصادية والمعيشية للأسرة، والوظيفة التربوية التي لها علاقة بالتنشئة، وتأتي من ضمنها إعداد الطفل إعدادًا جيدًا بطرق معينة وأساليب متعددة يتعامل خلالها الآباء مع أطفالهم، بغية الوصول إلى أهداف تربوية يتحول خلالها الأبناء من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية فاعلة[6].

أهم العناصر التي تؤدي إلى الاهتمام بالأطفال وتربيتهم وإعدادهم هي العلاقات الأسرية، والمعنى أنها جماعات منظمة يجمعها دم مشترك يتعلق بعضهم ببعض ويجب تقوية هذه العلاقة وتطويرها بحيث تصبح مع الوقت علاقة قوية، وتنمية الأسرة تتعلق بحياة المتزوجين واعترافهم بوضعهم القانوني والاجتماعي الجديد بعد الزواج.

وخلاصة القول أن الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع التي ينعم الطفل في ظلها بالدفء والعناية والرعاية والأمان حتى يستطيع الاعتماد على نفسه، والانطلاق في دروب الحياة، وتتمايز الأسر في طرق تنشئتها للأطفال وأساليب معاملتهم، ومع هذا التمايز فإننا نلاحظ اشتراك مختلف الأسر في المجتمع الواحد في الإطار العام الذي يجمعها، أو يشكل أساليب التنشئة الاجتماعية[7].

أسلوب التعامل مع الطفل وكيفيته:

1- أسلوب التعامل مع الطفل

في أي مجتمع من المجتمعات نجد أن الإنسان فطر على الحياة وعلى أساس ما يكتسبه من الخبرات، وفي مراحل التنشئة المختلفة تتشكل شخصيته وتتبلور في بقية مراحل حياته ليصبح الطفل شخصًا إيجابيا ونافعًا في المجتمع أو عنصرًا لا يسبب الأذى لمن حوله، ويرى كل من علماء الاجتماع والنفس أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة التي ينتهجها أولياء الأمور تجاه أبنائهم وبين طبيعة تكوين الشخصية، ومن ثَمَّ تعامل الأجيال الجديدة فيما بينهم أو مع أبنائهم في المستقبل، ويمكن قياس الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في التعامل مع الأطفال على جميع أساليب التعامل في المجتمع.

2- كيفية التعامل الأفضل مع الطفل

يمكن منح الطفل خيارات متعددة، كأن نزرع الثقة بالنفس لديه منذ بداية تنشئته ومنحه الاختيار وعدم إجباره على خيار لا يرغب به، فسوف يؤدي ذلك إلى التقليل من التمرد والعصيان والغضب، ويمكن سؤاله عمَّا يفضله من الطعام وماذا يريد أن يستمع إليه قبل النوم، وما إلى ذلك من الأمور البسيطة التي تمنحه القدرة على اتخاذ القرار.

ومن طرق التعامل مع الأطفال تقديم الحب والرعاية والعناية لهم، ما يجعلهم مرتبطين أكثر بذويهم وأكثر تقبلًا لهم ولقيمهم التي يعلمونهم إياها، وذلك عن طريق رعايتهم جسديًا وعاطفيًا وتوفير البيئة الآمنة في الأسرة وعدم تعنيفهم واحترامهم وإظهار المودة لهم.

كما أن مما يعزز سلوكيات الأطفال الانتباه لتصرفات الوالدين أمامهم، فعادة ما يكتسب الأطفال سلوكهم وأخلاقهم من ذويهم ومن تعاملهم مع الكبار بشكل عام، فعند التعامل مع الطفل

يجب أن يكون الشخص نموذجًا للأخلاق والسلوكيات السليمة، ومن المهم التعامل مع الأطفال وإطلاعهم على القواعد والحدود التي عليهم اتباعها وعدم مخالفتها ووضع العقاب المناسب في حالة مخالفتهم لهذه القواعد، وأن يكون العقاب في حالة المخالفة بعيدًا عن حرمان الطفل من الأشياء الضرورية، كالأكل والشرب، لأن الهدف هو التعليم.

اتفاقية حقوق الطفل:

جاء في اتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها الجمهورية اليمنية عام 1991م أنه يتحمل الوالدان مسؤوليات مشتركة في تربية الطفل ونموه، وتكون مصالح الطفل الفضلى موضوع اهتمامهم الأساس وقد صدر بهذا الخصوص قانون الأحوال الشخصية رقم 20 لعام 1992م وتعديلاته، كما أكد الدستور اليمني على أن الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق، وحب الوطن، يحافظ القانون على كيانها، ويقوي أواصرها وفاقًا لنص المادة 26، وهذه النصوص تتناسب مع فقرات المادة 18 من الاتفاقية المشار اليها أعلاه.

وفيما يتعلق بحماية الطفل من أشكال العنف كافة أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو المعاملة المنطوية على إساءة المعاملة أو الاستغلال بحسب نص المادة 19 من الاتفاقية، نصت المادة 47 فقرة (ب) من الدستور على أنه لا يجوز القبض على أي شخص أو تفتيشه أو حبسه إلا في حالة التلبس أو بأمر يوجب ضرورة التحقيق، إلا ما يصدره القاضي أو النيابة العامة وفاقًا لأحكام القانون، ولم تُجز هذه المادة مراقبة أي شخص أو التحري عنه إلا وفاقًا للقانون، وكل إنسان تقيد حريته بأي قيد يجب أن تصان كرامته، ويحظر التعذيب جسديًا أو نفسيًا أو معنويًا، ويحظر القسر على الاعتراف أثناء التحقيق.

وجاء في اتفاقية حقوق الطفل عدم فصل الطفل عن والديه على كره منه إلا عندما تقرر السلطات، كما أن للطفل القادر على تكوين رأي خاص حق التعبير ضمن تلك الآراء في المسائل التي تمس الطفل، وحماية الطفل من أشكال العنف كافة والضرر والإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال أو إساءة أو استغلال، وحق الطفل في مستوى معيشي ملائم

ومستوى صحي مناسب، وحق الطفل في الراحة ومزاولة الألعاب والأنشطة والاستحمام والمشاركة في الحياة الثقافية والفنون.

أسباب السلوك السلبي (السيئ) عند بعض الأطفال:

سوء السلوك عند الطفل يعد مشكلة تربوية في الأساس، ولها أسبابها ومن أهم هذه الأسباب:

1- غياب الوالدين إما فعليًا أو عاطفيًا بالسفر أو بالطلاق.
2- بُعد الوالدين المعنوي عن الأطفال.
3- التدليل الزائد والإغداق على الأطفال ماليًا وعاطفيًا.
4- عدم العقاب والردع والدفاع عن الأخطاء، إما من أحد الوالدين أو من كليهما.
5- التأثير السيئ من أصدقاء السوء.
6- التعليم السيئ والإعلام الذي يؤدي إلى الانحراف.

أساليب إيجابية لتربية الطفل:

وللإجابة عن تساؤلات الآباء في كيف يمكنهم معالجة تلك المساوئ التي يعانون منها في تربية الأبناء على الأخلاق القويمة، أو في تعديل سلوكهم وأخلاقهم السيئة، يمكننا أن نستعرض بعض الخطوات المهمة في تربية الأطفال على النحو الآتي:

1- الاتفاق بين الزوجين على شكل تربوي وطريقة واحدة للتقويم عند الحاجة، لكي لا يهدم أحدهما ما بناه الآخر.
2- اختيار مدرسة مناسبة للطفل تهتم بالتربية قبل التعليم.
3- أن تكون الأم والأب قدوة في السلوك والألفاظ والتعامل مع الآخرين.
4- عدم إهمال التوجيه وتوضيح الصواب في كل موقف دون انتقاد.
5- التواصل الإيجابي مع الأطفال والتفكير معهم، وإعطاؤهم الفرصة لابتكار حلول وبدائل.
6- عدم الإساءة إلى الأطفال وعدم اللجوء إلى العنف اللفظي أو الجسدي.
7- الاهتمام بمعرفة أصدقائه وأسرهم والمستوى الأخلاقي لتلك الأسر ومحاولة تشجيع أي علاقة طيبة عن طريق السماح للطفل بدعوة أصدقائه إلى المنزل بعض الأحيان.

8- إشراك الطفل في الأنشطة الدينية والرياضية لتملأ فراغه بشكل جيد.

9- التهديد بالعقاب على التصرف السيئ وشرح المشكلة ووضع عقوبة رادعة لها.

10- وضع تصور للعقاب على الأخطاء وتنفيذ هذه العقوبة.

11- إرساء مبدأ المساواة في التعامل والعدالة بين الأبناء.

12- تجنب التمييز والسلوك السيئ.

13- الانتباه لسلوكيات كل فرد على حدة، وتقويم الاعوجاج في الطفل، أو سلاطة لسانه وتنبيهه إلى أن هذه الحالات بحاجة إلى عقاب وتقويم للسلوك.

14- اكتشاف مواهب الطفل وتنميتها.

15- عدم اللجوء للعنف.

16- بناء صداقة قوية مع الأبناء.

17- توزيع الأعمال المنزلية على الجميع ذكورًا وإناثًا وخاصة فيما يتعلق بترتيب الشقة.

18- الصبر على إحداث التغيير، فإصلاح السلوك يتطلب وقتا طويلا.

19- اللجوء إلى الاستشارة التربوية وإشراك الاختصاصيين بتعديل السلوك إذا نفدت كل الوسائل أمامك لتقويم وتهذيب طفلك بكل الطرق السابقة.

الأطفال والمعاملة الوالدية:

تتأثر أخلاق الطفل وتربيته بعدة عوامل، أهمها المعاملة الأبوية، فمثلا نجد التأثر الواضح نتيجة دور الأسرة المهم في التنشئة بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة وانتهاء بمرحلة الرشد وتحتل أساليب الوالدين في تنشئة الطفل مكانة مهمة في تكوين شخصيته، فإن كانت هذه الأساليب مناسبة فإن ذلك سوف ينعكس إيجابا على سمات الشخصية والسلوك للطفل، أما إذا كانت الأساليب غير ملائمة فإن ذلك ينعكس سلبا على سلوك الطفل، ويتوقف تأثير هذه الأساليب في كل مرحلة على مجموعة المتغيرات، منها مستوى تعليم الوالدين، جنس الطفل، نسق عملية التنشئة الاجتماعية، وتتمثل أساليب المعاملة الوالدية ما بين السيطرة الزائدة والحماية والإهمال.

وثمة أسئلة تثار وهي: ما مقدار التباين في أساليب معاملة الوالدين تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي لدى كل من الأمهات والآباء؟ وهل هناك فروق في أساليب المعاملة الوالدية للأطفال بحسب الجنس ذكورًا أو إناثًا؟

ومن الملاحظ تأثر أخلاق الطفل وتربيته بعدة عوامل إضافة إلى المعاملة الوالدية في الأسرة منها ما يتلقاه الطفل من سلوكيات البيئة والجيران والمدرسة والأصدقاء ووسائل الإعلام والمجتمع الخارجي.

ونعني بأساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية استمرارية أسلوب معين أو مجموعة أساليب متبعة في تربية الطفل وتنشئته، التي لها أثر في تشكيل شخصيته، وعلى هذا فالاتجاهات الوالدية هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة الأبناء[8].

المحور الثالث: اتجاهات المعاملة الوالدية

تتعدد الأساليب للمعاملة نحو الأطفال وقد أظهرت بعض الدراسات أن هناك عدم توافق نسبي بين الوالدين والأطفال في فهم المعاملة الوالدية وأن هناك تعارضا واختلافا يرتبط بعوامل النمو والتطور التي يدركها الطفل بشكل مستقل عن الوالدين، وتزيد هذه الدرجة عند المراهقين لأهمية الاستقلالية في حياتهم، وهم يشعرون أنهم أصبحوا أكثر تحملا للمسؤولية[9].

وهناك دراسات تبين كيف يدرك الأطفال الأساليب الوالدية وكيف يفهم الأطفال أسلوب التمركز حول الذات، فقد تختلف طبيعة الإدراك عند الأطفال للأساليب الوالدية بحسب نوعها وفيما يأتي بعض أساليب المعاملة الوالدية وكيف تترك أثرها والشعور لدى الأطفال حول تلك المعاملة وآثارها على الطفل:

1- التقبل: أن يدرك الطفل أن الأب أو الأم يفهم همومه ومشكلاته لأنه يطمئنه ويدخل السكينة إلى قلبه، فعندما يكون مذعورًا أو متوترًا يواسيه ويدخل على نفسه السرور، وعندما يكون حزينًا يحدثه بصوت دافئ ويشعره بأنه يبدو مهتما بالأشياء التي يعملها ولا يحاول تغيير سلوكه بل يتقبله كما هو ويستمتع بالوقت معه في البيت أو خارج البيت.

2- التمركز حول الطفل: أن يشعر الطفل بأن أباه وأمه يرغبان بالجلوس معه والحديث إليه لمدة طويلة مما يجعله مستمتعا بذلك، ويظهران قدرًا كبيرًا من الرعاية والاهتمام به، وأنه أهم شخص في حياتهما وأنهما يتخليان عن أشياء كثيرة من أجل توفير ما يحتاجه الطفل والاستمرار بالتفكير بما يدخل السرور إلى قلبه.

3- الاستحواذ: أن يدرك الطفل أن والده ووالدته يخافان عليه عندما يكون بعيدا عنهما فلا يؤذن له بالخروج خوفا عليه.

4- الرفض: أن يشعر الطفل أن أباه وأمه يعدانه مشكلة كبيرة، وأنه نادرًا ما يساعد أباه عندما يحتاج إلى مساعدته، فيطلب الأب أن يبتعد عنه، ولا يهتم بشراء ما يحتاجه الطفل.

5- التقيد: أن يدرك الطفل أن والديه متعصبان لبعض الأنظمة التي يعتقد أنها تتحكم في التصرف والسلوك وأنه يؤمن بأهمية معرفته بما يحق له عمله.

6- الإكراه أو الإجبار: أن يدرك الطفل أن والديه متشددان معه بقواعد معينة ولا يسمح له بالخروج عنها تحت أي ظرف من الظروف ويعاقب إذا عمل شيئًا لم يؤذن له بعمله.

7- الاندماج الإيجابي: إدراك الطفل أن أباه وأمه يعاملانه بلطف وحنان ومودة ويهتمان بما يعمله[10].

8- التطفل: وهو شعوره بأن الأب والأم يدققان ويتحققان فيما يفعله، والحرص على الحصول على معلومات عن الأصدقاء وأنهم من النوع الملائم والمناسب لهما.

9- الضبط: عن طريق الشعور بالذنب حيث يدرك الطفل أن والده يظن أنه ناكر للجميل عندما لا يسمع الأوامر، ويشعر بالحزن والاستياء ويذكر الطفل دائما بما يعمله لأجله.

10- الضبط العدواني: إدراك الطفل أن والديه يخططان له الطريقة التي يجب أن يتصرف بها وينظم بها شؤونه وأنه من الصعب أن ينسى الأخطاء التي يرتكبها.

11- عدم الاتساق أو التوافق: أن يدرك الطفل أن والديه يتجاهلان بعض الأوامر والتعليمات التي أصدراها بأن يلتزم بالأنظمة والقواعد التي تناسبه فقط وأنه يؤذن للطفل بعمل أمور كان يعدها خاطئة.

12- التساهل: أن يدرك الطفل أن والديه لا يجبرانه على الالتزام بقواعد وأنظمة محددة لا يهتم بها كثيرا، ولا يطلب منه القيام بعمل واجباته المنزلية وأنه قليلا ما يطلب منه بإلحاح عمل أي شيء.

13- تقبل الفردية: أن يدرك الطفل أن والديه يحاولان أن يعرفا وجهة نظره نحو الأشياء والأحداث التي تجعله يشعر بالسعادة مثل إحضار أصدقائه.

14- تلقين القلق: أن يدرك الطفل أن والديه يذكرانه دائما بالأعمال السيئة.

15- التباعد والسلبية: أن يدرك الطفل أن والديه يشعران بالفرح والسعادة عندما يكونان بعيدين عنه وأن والده لا يُفكر به كثيرًا ولا يصحبه في رحلة أو نزهة.

16- الانسحاب في العلاقة: أن يدرك الطفل أن والديه لا يتكلمان معه، وأنه يصبح أقل رحمة ومودة وصداقة عندما يخالفانه في الرأي.

17- الاستقلال المتطرف: أن والديه يسمحان له بحريه كاملة ليفعل ما يشاء ويلبس بالطريقة التي يريد ويذهب إلى أي مكان يريد دون وضع أي شروط[11].

وسائل تربوية:

من أهم الوسائل التربوية التي يجب أن يتوصل إليها الأطفال في التعامل مع الآخرين للحصول على معاملة سوية من قبل الآخرين:

1- تقبل الطفل.
2- الاحتفاظ بالهدوء وإشراك الآخرين في مشاعرك وعدم الغضب.
3- طلب المساعدة وتحديد المشكلة وتقديم الشكر للشخص الذي يساعدك.
4- الاعتذار.
5- الإجابة عن الأسئلة.
6- تقديم المجاملة وقبولها.
7- الإنصات للآخرين.
8- إظهار مراعاتك لمشاعر الآخرين.

الأم والطفل خاصية طبيعية:

يظل الطفل في اتصال مستمر مع أمه بإطعامه والتكلم معه وتعد أهم الأساليب التي تعملها الأم لطفلها في السنوات الأولى للنمو، ويجب أن نلاحظ أن الأم وما تفعله من أجل العناية والاهتمام بطفلها هو أكثر من مجرد تنفيذ لمجموعة من الأعمال البسيطة، فهي تتواصل مع الطفل بصورة مستمرة سواء مشافهة أم بواسطة الإحساس أم بالإحساس الأمومي بين الطفل والأم، وتصنف الرضاعة على أنها أكثر التأثيرات على حياة الطفل، حيث إن الطفل الذي (لم يتلق الرضاعة من ثدي أمه) أكثر تعرضا للمشاكل العصبية بحسب (مارتن هينست)[12].

نمو الطفل:

في المرحلتين الأوليين من عمر الطفل وهما من الولادة حتى السادسة تؤدي البيئة المنزلية دورا حاسما في تطور تفكيره في حين يقوم التعليم الرسمي وغير الرسمي بالدور الأساسي في هذا التطور.

وعلى الرغم من أن الأسرة هي البيئة الطبيعية لنشوء الأطفال وتربيتهم وتزويدهم بالعوامل النفسية والثقافية لنموهم، فإن تربية الطفل لم تعد شأنًا خاصًا من شؤون الأسرة وحدها، بل تتدخل العديد من المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة ورياض الأطفال والإعلام الذي تنفق الدولة عليها لتكون جزءًا من تنشئة الطفل[13].

أهم أساليب المعاملة الأسرية:

للوالدين أساليبهم الخاصة تجاه أولادهم في المناسبات كافة سواء كان هذا في إطار الأسرة أم خارجها فإذا لاحظنا قسوة الأب في العقاب الذي يوقعه بابنه نجد أننا أمام شكل من أشكال المعاملة، وإذا رأينا المصارحة بين الأم وأبنائها فإننا أيضا أمام أسلوب آخر من أساليب المعاملة.

وعلى الرغم من اتفاق المختصين في علم الاجتماع وعلم النفس والمهتمين بدراسة أساليب المعاملة الوالدية على اختلاف أطرهم النظرية فإنهم يتفقون على أهمية نوع الأسلوب المستخدم من قبل الوالدين تجاه أبنائهم في مراحل العمر المختلفة، ولاسيما في مراحل طفولتهم المبكرة.

وتتباين أساليب المعاملة الوالدية التي ينتهجها الآباء في معاملاتهم لأبنائهم بين العقاب والتهديد والنصح والإرشاد والرعاية المفرطة والضرب والإهمال، اعتقادًا منهم بأن أسلوبهم الذي

يتبعونه هو الأنجح والأصلح في توجيههم الوجهة السليمة فبعض الأسر تتعامل مع الأبناء بقسوة تسلطية وآخرين يتعاملون بأسلوب التسيب وغيرهم يعامل الأبناء بحماية زائدة وهناك من يتخذ من التدليل أسلوبًا في التعامل متجاهلين الاحتياجات الحقيقية، وفي ظل تلك الأساليب من المعاملة غير السليمة نجد تراكما للأحداث في نفسية الطفل وتفكيره بحسب اتجاهات وأنواع الأساليب التي اتُبعت، مما يحدث الأثر البالغ في حياته فيما بعد.

إذن فأساليب المعاملة الوالدية لها مكانة مهمة في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم، ويبقى الكثير من آثارها معهم، ومن أجل ذلك جعلت هذه المعاملة موضوعا للعديد من الدراسات في أشكالها ومدى تأثيرها وارتباطها بسمات شخصية الأبناء وسمات شخصية الوالدين والمستويات المختلفة للحياة، حيث أخذت هذه الدراسات أساليب المعاملة في تفصيلاتها، وذهبت دراسات إلى أن أساليب المعاملة وأبعادها واتجاهاتها هي من الدراسات التي اعتمدت التعريف بالمعاملة الوالدية، أولها القبول ثم الاستقلال إلى أن تأتي مرحلة الديمقراطية والتسلط[14].

وهناك العديد من الدراسات حول أساليب المعاملة، ومنها دراسة (ماير) التي اعتمدت أسلوب الصراحة والمعاملة الديمقراطية والتسلط والمبالغة في الشدة، أما دراسة (سيجلمان) فقد انتهت إلى وجود ثلاثة أساليب، وهي الحب والعقاب والتحكم، (سيجلمان) 1965، وتوصل (شيفار) إلى أهم أساليب المعاملة، وهي التقبل في مقابل النبذ، والاستقلال في مقابل التحكم.

إدراك الطفل لأهم و أنواع المعاملة الوالدية:

يمكن أن نختصر أهم أنوع المعاملة الوالدية نحو الأطفال وكيفية إدراك الطفل لهذه المعاملات لكي نرى مدى تأثيرها على النحو الآتي:

1- التقبل: أن يدرك الطفل أن والديه يتفهمان همومه ومشاكلة وأنهما يتقبلانه كما هو.

2- التمركز حول الطفل: وهو أن يشعر الطفل بأن أبويه يرغبان بالجلوس معه والتحدث إليه وأنهما يظهران قدرًا كبيرًا من الرعاية والاهتمام به ويعملان من أجل توفير ما يحتاج إليه وما يدخل السرور إلى قلبه[15].

3- الاستحواذ: وهو أن يدرك الطفل أن والديه يخافان عليه من الذهاب بعيدا عنهما وخارج البيت لعدم قدرته على رعاية نفسه ما لم يكن والداه موجودين معه.

4- الرفض: وهو أن يشعر الطفل بأن والديه يعتبرانه مشكلة في غالبية أفعاله ويغضبان بشدة عندما يزعجهم وغالبا ما يطلبان منه الابتعاد عنهما.

5- التطفل: وهو تدخل الأبوين في كل ما يفعله وفي كل صغيرة أو كبيرة.

6- التساهل: وهو أن يدرك الطفل أن والديه لا يحثانه على الالتزام بالقواعد والأنظمة.

7- الاستقلال المتطرف: أن يدرك الطفل أن والديه يسمحان له بحريه كاملة ليفعل ما يشاء وما يريد بالطريقة التي تعجبه[16].

8- تلقين القلق: أن يدرك الطفل أن والديه يذكّرانه دائمًا بأعماله السيئة التي عملها.

9- تقبل الفردية: أن يدرك الطفل أن والديه يحاولان أن يعرفا وجهة نظره نحو الأشياء والأحداث التي تجعله يشعر بالحرية والسعادة كإحضار أحد أصدقائه إلى البيت مثلا.

10-عدم الاتساق أو التوافق: أن يدرك الطفل أن والديه يتجاهلان بعض الالتزامات التي يصدرانها ويؤذن للطفل أن يفعل ما كان يعتقده يوما عملًا سيئًا يعاقب عليه.

أهم أشكال وأساليب المعاملة الأسرية تجاه الطفل:

التسلط:

يستخدم أحد الوالدين أو كلاهما أسلوب الخشونة أو التهديد أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان وفرض الرأي هو الغرض من التسلط سواء باستخدام العنف أو اللين وتسلط الأب بالأمر والنهي أحيانًا، أما الأم فقد تتسلط باللين غالبًا والحيلة، كأن تفرض على الطفل التعامل مع الأطفال الذين تريد أن يتعامل معهم دون الآخرين أو أن يرتدي ملابس معينة، ويستمر أسلوب التسلط في الطفولة إلى ما بعدها، وهذا الأسلوب يلغي رغبات وميول الطفل منذ الصغر، كما يقف عقبة في ممارسة الطفل هواياته ويحول دون تحقيقه ذاته، فلا يشبع حاجاته، وقد يرجع هذا الأسلوب في المعاملة إلى خبرة الآباء في طفولتهم، كما سبقت الإشارة إليه، حيث يكون الضمير اللاشعوري للذات لدى بعض الآباء نتيجة لامتصاصه معايير صارمة، ومثل هؤلاء الآباء غَالبًا ما يحاولون تطبيق هذه المعايير على أطفالهم.

نتائج التسلط و آثاره:

1- يعمل على عدم تحقيق الطفل لذاته فلا يشبع حاجاته.
2- يساعد على تكوين شخصية خائفة وخجولة تشعر بعدم الكفاءة، وغير واثقة بنفسها.
3- يخلق شخصية ليس لديها القدرة على التمتع بالحياة.

وعند التساؤل لماذا يمارس الآباء التسلط ضد أطفالهم، نجد أن خبرة الآباء في طفولتهم ومرورهم بنفس التجارب يجعلانهم يطبقون ذلك على أبنائهم.

4- إدمان الآباء وتعاطيهم للمسكرات وغيرها يخلق لديهم الرغبة الشديدة في أن يكونوا متسلطين.
5- قد نجد أن الأم التي فقدت أمها وتحملت المسؤولية لوحدها ذات ميول للتسلط.

الحماية الزائدة:

وهي عمل أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل الواجبات والمسؤوليات التي يمكنه أن يعملها والتي يجب تدريبه عليها، ومن أمثلة الحماية الزائدة:

- التدخل في كل شؤونه لدرجة إنجاز واجباته.
- عدم إعطائه فرصة الاختيار لملابسه على سبيل المثال أو أطعمته حيث تختار الأم مثلا ملابسه بنفسها، وفرض نظام معين للأكل.
- اختيار أصدقاء الطفل.
- الفزع من المرض واللعب والإشراف الدائم على حركات الطفل وسكناته.

وفي حالة تساؤلنا: لماذا يمارس الوالدان مثل هذا الأسلوب؟

- في بعض الحالات تتبع الأسرة هذا الأسلوب لأنه ليس لديها سوى طفل واحد.
- عندما يكون طفل من الذكور وسط مجموعة من البنات وليس لدى الأبوين خبرة في التربية فيفرطان في الرعاية.
- وحين مجيء الطفل بعد اللهفة والانتظار لقدومه.
- وعند معاناة الأم في وضع الطفل.
- قد يكون الطفل صعب المراس وكثير المرض على سبيل المثال وتخاف عليه الأسرة من أي سوء.

الإهمال والحرمان:

يتمثل في ترك الأطفال دونما تشجيعهم على السلوك المرغوب فيه والاستجابة له، بالإضافة إلى ترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب أن يفعله، ويتمثل الإهمال أيضا في عدم توفير الاحتياجات الضرورية، كالمأكل والمشرب والمسكن، والإهمال العاطفي والصحي والتعليمي، وغياب الرعاية والإشراف وعدم اهتمام الوالدين.

صور الإهمال:

- اللامبالاة حين يجوع الطفل مثلا، والطلب للنظافة فتتركه الأم ولا تستجيب لما يطلبه أو لبكائه.
- يكون بعدم تشجيعه على أي سلوك مرغوب أو عمل أو مجهود يقوم به مما يسبب له الإحباط.
- ويؤدي إلى تبلل الفراش أثناء النوم.
- انحدار في مستوى الوزن.
- تأثير واضح في نفسيته يترك أثرًا واضحًا في مدة النضج.

التدليل: تحقيق رغبة الطفل بصورة مفرطة ومبالغ فيها مع إضفاء مزيد من الرعاية والاهتمام أكثر من إخوته بصورة تعوقه عن تحمل المسؤولية لنفسه.

القسوة: وهي استخدام أساليب العقاب البدني، الضرب والتهديد بالحرمان لأبسط الأسباب، أي كلما يسبب ألمًا للطفل كأسلوب التنشئة، ويتضح هذا الأسلوب في الأسر التي تتسم بالجدية وعدم الابتسامة والضحك أو البساطة مع الطفل.

التذبذب: وهو عادة ما يتمثل في:

- عدم استقرار الأب أو الأم من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، وهذا يعني أن سلوكًا معينًا يثاب عليه الطفل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى.

تعمد الإساءة في المعاملة: كالإساءة الجسدية مثل الضرب واللكم والصفع والحرق والركل والتخويف بأدوات حادة.

وتتحقق حماية الطفل من الإساءة في المعاملة بما يأتي:

- توفير مكان آمن للطفل بعيدا عن المسيئين إليه.
- طلب المساعدة الطبية في حالة الاحتياج.

الإساءة اللفظية: مثل القول الذي يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وأنه غير مرغوب فيه كالصراخ والتحقير والسخرية واللوم المستمر والإهانة.

النتائج:

في نهاية البحث نخلص إلى أهم النتائج وهي على النحو الآتي:

1- تتنوع أساليب المعاملة بحسب وعي الأسرة وإدراكها لأهمية اختيار الأسلوب المناسب.

2- التنشئة الاجتماعية تعتمد بدرجة عالية على دور الأسرة كونها المؤسسة الاجتماعية الأولى عن طريق أساليبها المتبعة نحو الطفل.

3- استخدام الأساليب الإيجابية داخل الأسرة يعد جزءا مهما من وظيفة الأسرة الأساسية التي هي التنشئة والرعاية والعناية بتربية الطفل.

4- الأساليب السوية تؤدي إلى نتائج إيجابية وتكون سببًا في إيجاد طفولة تتمتع بعلاقة طبيعية مع الآباء.

5- التعامل بقيود وعنف مع الأطفال لا يؤدي غالبًا إلا إلى نتائج غير مفيدة للطفل وللآباء.

6- أساليب التعامل الناجحة والتكيف مع الأطفال تعبر عن مستوى إدراك الأسرة لوظيفتها.

7- علاقة الطفل بوالديه يحددها محيط الأسرة.

8- تقبل الطفل للأساليب المتبعة خلال مرحلة التنشئة يساعد الأسرة كثيرا على اختيار نوع الأساليب التي تتبعها.

9- الوسائل التربوية تساعد كثيرا على نمو الشخصية السوية للطفل.

10- علاقة الأم بالطفل وتقويتها تؤدي دورًا مهما في مستقبل الطفل.

11- كل أنواع الأساليب الإيجابية تلعب دورًا أساسيًا في تطور حياة الأطفال.

12- المعاملة العنيفة وغير السوية تخلق مشاكل الطفولة وتقف حائلًا أمام تأدية الأسرة لواجبها على أكمل وجه.

الهوامش والإحالات:

([1]) الربيعي، الأسرة والتغير الاجتماعي: 32.

([2]) حسين، سيكيولوجية العنف العائلي والمدرسي: 165.

([3]) محرز، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي: 12.

([4]) الأحمر، علم اجتماع الأسرة بين التنظير والواقع: 46.

([5]) الربيعي، الأسرة والتغير الاجتماعي: 33.

([6]) الأحمر، علم اجتماع الأسرة بين التنظير والواقع: 17.

([7]) قناوي، الطفل تنشئته وحاجاته: 81.

([8]) نفسه: 84.

([9]) نزيه، ونسيمة، الأسرة والطفل: 31.

([10]) ملحم، الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة: 50.

([11]) نزيه، ونسيمة، الأسرة والطفل: 55.

([12]) واتسون، سيكولوجية الطفل: 286.

([13]) موسى، دور نظام التعليم في تنشئة الطفل العربي: 186.

([14]) جباري، التوافق الزواجي: 84.

([15]) نزيه، ونسيمة، الأسرة والطفل: 73.

([16]) ملحم، الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة: 54.

قائمة المصادروالمراجع:

1) الأحمر، أحمد سالم، علم اجتماع الأسرة بين التنظير والواقع، دار الكتاب الجديدة، ليبيا، 2004م.
2) جباري، بلقيس محمد، التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية للأبناء، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة صنعاء، اليمن، 2003م.
3) حسين، طه عبدالعظيم، سيكيولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007م.
4) الربيعي، فضل عبدالله، الأسرة والتغير الاجتماعي، مركز دراسات الرأي العام والبحوث الاجتماعية، عدن، 2006م.
5) قناوي، هدى، الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003م.
6) محرز، نجاح رمضان، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، سوريا، ع12، 2005م.
7) ملحم، سامي، الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة، دار الفكر، الأردن، 2007م.

8) موسى، محمود أحمد، دور نظام التعليم في تنشئة الطفل العربي، سلسلة كتاب المستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2011م.
9) نزيه، حمدي، نسيمة، داوود، الأسرة والطفل، مكتبة تربية الطفل العربي لدول الخليج، الرياض، 2004م.
10) واتسون، روبرت، سيكولوجية الطفل، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2004م.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Contents

- The Intentional Dimensions of the Document of Medina: the Foundation for Cultural Coexistence
  Dr. Ahmed Saleh Mohammed Qutran, Dr. Mohammed Hamood Al-Qadasi.....7
- "Whatever Intoxicates is Forbidden, and a Little of It is Forbidden too". An Applied Jurisprudential Study
  Dr. Abdulaziz Bin Mohammed Al-Sulaiman.....39
- The Impact of Realizing the Cause behind the Separation between Spouses An Applied Study on AIDS
  Dr. Munira Bint Mohammed Saeed Bahamdan.....79
- A Treatise on the Principles of Jurisprudence by Mulla Khusraw Study and Investigation
- Dr. Amnah Ali Al-Basheer Muhammed.....123
- Woman Travelling by Plane and the Problem of Maḥram An Intentional Reading
  Dr. Fadhl Bin Abdullah Abdo Murad.....155
- The Capacity of the Contractor in the Yemeni Civil Law No. (14) of 2002 in Light of the Jurisprudential Doctrines
  Dr. Baggash Sarhan Mohammed Al-Mikhlafi.....179
- The Narrated Sunnah in the Noble Qur'an An Analytical Interpretive Study of the Prophetic Hadiths in the Qur'an
  Dr. Yahya Mohammed Amer Rashid.....200
- Intellectual Awareness in Dealing with Social Media
  Dr. Mousa Bin Abdullah Al-Balwi.....259
- The Term "Gāʔiz Al-Ḥadith" According to Imam Al-Thahabi A Critical Study
  Dr. Ahmad Eid Ahmed Al-Atfy.....283
- Reflections on the Sources of Ancient History A Historical Critical Study
  Dr. Aref Ahmad Ismail Al-Mekhlafi.....332
- Qusay Bin Kilab and the Role of Dar Al-Nadwa Council in Organizing the Affairs of Mecca Government in Light of the Theory of Civilization Cycle
  Dr. Salma Bint Mohammed Bakr Hosawi.....373
- The Phenomenon of the Ottoman Political Asylum to the Mameluke Sultanate (872-923 AH / 1468-1517 AD): Selected Models
  Dr. Abdulaziz Bin Fayez Bin Hasan Al-Qabli.....403
- Spatial Analysis of Drought and its Impact on Sarawat Mountains of Asir Region in the Kingdom of Saudi Arabia
  Dr. Allawa Ahmed Ansar, Dr. Fayez Mohammed Al Soliman.....431
- The Role of YouTube Channels in Supporting Learning Activities among Saudi High School Students during Distance Learning: A Survey of a Sample of Mecca Schools
  Dr. Wadee Mohammed Al-Azazi, Emad Al-Ddin Hassan Maghribi.....460
- The Use of Information Technology at Taiz University Libraries: A Field Study
  Abdulalem Ahmed Hammoud Mujahid Al-Sami'i.....491
- Parenting Styles and their Impact on Children
  Khaled Zaid Al-Shami.....529

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Pubishing Rules

The scientific peer reviewd journal 'Al-Adab" (i.e. Arts) is issued by the Faculty of Arts, Thamar University. It is written in Arabic, English and French according to the following rules:

1. The research paper must be original, follow the proper scientific methodology, and has not been published elsewhere.
2. The research paper will be refereed according to high scientific standards.
3. The research paper has to be written in perfect language with respect for latest research design and accuracy of forms and figures – if included – in word form; font size (14) in (simplified Arabic) for Arabic papers and (Time New Roman) for English and French papers. Title and subtitles has to be boldfaced in (16) font size.
4. To be linguistically corrected by the Researcher.
5. Maximum number of pages is (25) including charts, figures and appendix. In case of more than 30 pages, YR 1000 should be paied as extra fees for each page.
6. To be attached with two abstracts; English and Arabic and not exceeding each of them more than 200 words. They should include the following elements: subject, methodology, and results. They should be accompanied with key words that extends from 4 to 6 in both languages.
7. Maximum number of pages is (25) including charts, figures and appendix. In case of more than 30 pages, YR 1000 should be paied as extra fees for each page.
8. Documentation has to be at the end of the research paper as follows:
   a. Manuscripts: Name of manuscript, its place, its number and type of paper.
   b. Books: Name of the author, title of the book, place and date of publishing, page number.
   c. Periodicals: Author's name, title of the article, name of the Periodical, date and number of issue, page number.
   d. Theses: Researcher's Name, title of the thesis, faculty, University, Date, Page, number.
9. Research papers are required to be sent in Word and PDF forms to the editor journal's emails, info@jthamararts.edu.ye.
10. The journal will inform the researchers with the initial approval of their papers after receiving them. Later on, they will be informed with referees reports about validity of publishing, rquested changes, or rejection, and then the No. in which his/her paper will be publishedin.
11. Research papers will be organized according to the date of their receiving by the journal.
12. Publishing fee is YR 25000 inside Yemen and $ 150 or its equivalence outside Yemen. Thamar University teaching staff has to pay YR 15000. The scholar also has to pay sending fee for hard copies of the jounal.
13. Money has to be deposited to the Journal's account No.(211084) at Yemen Commercial Bank, Thamar, Yemen. The fees must no be payed back whether the research is publiched or rejected.

Note: For having a look on the previous issues of the journal, please viit the journal's website as follows:

http://jthamararts.edu.ye

Jornal Address: Faculty of Arts, Thamar University, Tell: 00967-509584

P.O. pox. 87246, Faculty of Arts, Thamar University, Dhamar, Republic of Yemen.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Arts

A Refereed Quarterly Scientific

Journal,

Issued by the Faculty of Arts,

Thamar University, Thamar,

Republic of Yemen,

(NO. 22)

March : 2021

ISSN: 2616-5864

EISSN: 2707-5192

Local No: (551 - 2018)

This is an open access journal which means that all content is freely available without charge to the user or his/her institution. Users are allowed to read, download, copy, distribute, print, search, or link to the full texts of the articles, or use them for any other lawful purpose, without asking prior permission from the publisher or the author. under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Scientific and advisory board

Prof. Hisham Fawzi Hasni (Saudi Arabia)	Prof. Abdulhakeem Shaif Mohammed (Yemen).
Prof. Ahmed Shoja'a Aldeen (Yemen)	Prof. Abdulrahman Mustafa Debs (Saudi Arabia)
Prof. Ahmed Siraj (Morocco)	Prof. Abdulkareem Ismail Zabibah (Yemen)
Prof. Ahmed Saleh Mohammed Qatran (Yemen)	Prof. Abdullah Ismail Abulghaith (Yemen)
Prof. Ahmed Mutaher Aqbat (Yemen)	Prof. Abdullah Saeed Al-Gaidi (Yemen)
Prof. Ahmed Ali Al-Akwa'a (Yemen)	Prof. Abdu Farhan Al-Hymiari (Yemen)
Prof. Altaf Yeaseen Khdher Al-Rawi (Iraq)	Prof. Afeef Mohammed Ibrahim (Egypt)
Prof. Bajash Sarhan Al-Mikhlafi (Saudi Arabia)	Prof. Ali Saeed Saif (Yemen)
Prof. Al-Haj Mousa Awni (Morocco)	Prof. Fadhl Abdullah Al-Rubai'I (Yemen)
Prof. Hasan Emily (Morocco)	Prof. Leif Stenberg (UK)
Prof. Hasan Mohammed Shabalah (Yemen)	Prof. Mohammed Ahmed Al-Matari (Yemen)
Prof. Hamoud Muhammad Sharaf Al-Din (Yemen)	Prof. Mohammed Hizam Al-Ammari (Yemen)
Prof. Hasan Thabit Farhan (Yemen)	Prof. Mohammed Sinan Al-Jalal (Yemen)
Prof. Husain Abdullah Al-Amri (Yemen)	Prof. Mohammed Hamzah Ismael Al-Hadad (Egypt)
Prof. Khales Al-Ashab (Jordan)	Prof. Mohammed Ali Kahatn (Yemen)
Prof. Rabeh khawni (Algeria)	Prof. Mohammed Mohammed Al-Rafeeq (Yemen)
Prof. Sajida Taha Mohammed Al-Fahdawi (Iraq)	Prof. Muneer Adbulgaleel Al-Areqi (Yemen)
Prof. Adel Abdulghani Al-Ansi (Yemen)	Prof. Nahedh Abdalrazzaq Daftar (Iraq)
Prof. Atef Abdulaziz Moawadh (Egypt)	Prof. Nasr Mohammed Al-Hogaili (Yemen)

Financial Officer	Technical Output
Ali Ahmed Hasan Al-Bakhrani	Mohammed Mohammed Subia

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Arts

A Quarterly Scientific Refereed Journal for Social Studies and Humanity

Issued by the Faculty of Arts

General supervision

Prof. Talib Al-Nahari

Editor-in-Chief

Prof. Abdulkareem Mosleh Al-Bahlah

Deputy Chief Editor

Dr. Esam Wasel

Editorial Manager

Dr. Fuad Abdulghani Mohammed Al-Shamiri

Editors

Prof. Gadah Mohamed Abdelrahim (Egypt)	Prof. Aref Ahmed Al-Mikhlafi (Saudi Arabia)	Dr. Jamal Numan Abdullah (Yemen)
Dr. Nouman Ahmed Seed (Yemen)	Prof. Abdullah Abdulsalam Al-Hadad (Saudi Arabia)	Dr. Hasan Mohamed Al-Muallimi (Yemen)
Prof. Mansoor Al-Nawbi Youssef (Egypt)	Prof. Abdulhakim Abdulhak saifaddin (Qatar)	Dr.Sarmad Jassem Al- Khazraji (Iraq)
Prof. Wadia Mohammed Al-Azazi (Saudi Arabia)	Prof. Adulqader Asaj Muhammad (Yemen)	Prof. Sefyan Othman Al-Makrami (Yemen)

Proofreading:

English Part	Arabic Part
Dr. Abdulmalik Othman Esmail Ghaleb Dr. Amin Ali Al-Slol	Dr. Abdullah Al-Ghobasi

Arts

EISSN: 2707-5192
ISSN: 2616-5864

A Quarterly Peer Reviewed Journal for Social Studies and Humanity

**Issued by the Faculty of Arts,
Thamar University**

The Intentional Dimensions of the Document of Medina: the Foundation for Cultural Coexistence

Reflections on the Sources of Ancient History A Historical Critical Study

Spatial Analysis of Drought and its Impact on Sarawat Mountains of Asir Region in the Kingdom of Saudi Arabia

The Use of Information Technology at Taiz University Libraries: A Field Study

Parenting Styles and their Impact on Children

22